

هؤلاء الناس

يتخذ بعض الناس ، النيمة — والعياذ بالله — وسيلة لكسب الأصدقاء والتودد إليهم . فينخدع بهم ضعاف الإرادة والشخصية . فينصاعون إلى أقوالهم الكاذبة ، وأحاديثهم الخادعة ، ويتلقون بصدر رحب نصائحهم المزوقة التي لا يرمون من ورائها إلا إثبات وجودهم وبسط نفوذهم وتحقيق سيطرتهم وسرعان ما تشتعل البغضاء بين صديقين حميمين توسط بينهما نمام فاجر ، سكب كلاماً مسموماً في أذن أحدهما ضد الآخر ، ليبرهن بالتعلق المزبول والظعن والحط من الصديق الآخر على صدق صداقته وعميق محبته وولائه .

هؤلاء الناس . جرائم تفتك في أوثق الروابط المقدسة التي تربط بين أفراد الأمة فتتفكك أجزاؤها وتتنزعها ، لأنها تضعف ثقة الفرد بالفرد ومن ثم تضعف الروابط الاجتماعية العامة .

هؤلاء الناس . هم الضعاف النفوس ، التي سرعان ما تنهار حينما تظهر نواياها السيئة أمام قدسية الصداقة الطاهرة وما علينا عندما نصادف مثل هؤلاء . إلا أن نظاردهم باحتقار سلوكهم ، ونحاربهم بتسفيه آرائهم ونزدهم على أعقابهم بأن نصرح لهم برأينا فيهم .

هؤلاء الناس . هم أسباب خراب البيوت العامة ، ونشر التنافر والشحناء بين الأقارب والأصدقاء . هؤلاء هم الذين قال الله تعالى فيهم : يفرق بين المرء وزوجه .

لقد ظن هؤلاء خطأ أنهم يستطيعون كسب الأصدقاء بالتفرقة بين من ربط الله بين قلوبهم برباط المحبة والأخاء .

كفروا عن سيئاتكم بضم من فرقتموهم من الأصدقاء . وشتتموهم من الأقارب . لتزول عنكم لعنة الله .

محمد رجب

نقترح ...

نقترح على دائره المعارف الموقرة أن تعمل على فتح فصول ليلية لتعليم الذين فاتهم الانتظام بالمدارس النظامية ، والذين تحول دواعي الحياة العملية بينهم وبين هذا الانتظام . على أن تدرس في هذه الفصول مختلف المواد التي تؤهل للتقدم للشهادات المعترف بها في الكويت ، وإلى جانب ذلك يسمح لمن يريد دراسة مادة فقط أو أكثر أن يلتحق بهذه الفصول حتى تتاح الفرصة أمام الراغبين في استزادة من التحصيل ، كما نفتح الطريق أمام من يريد الاستزادة من علم أو أكثر . ونقترح أن يكون لهذه الدراسات رسم اشتراك ، كما تمنح شهادات للناجحين ، فإن في ذلك تشجيعاً لطالبي المعرفة . وجبذا لو أعيرت العلوم التجارية مزيداً من الالتفات في هذه الفصول .

وان لدينا من نجاح الجامعة الشعبية في مصر ، خير دليل على ما ينتظر هذه الدراسات من نجاح .

أخشى من الضياع .

نصيبك يا نفسي شقاء وحرمان

وحظك يا شعري ضياع ونسيان ! !

أحيا كما تحيا بغير عرارة ؟

فلا العطر ، منشوق ولا الغصن ريان ؟

وما ذاك إلا أنني في معاشر

عن الفن ألهاهم لجين وعقيان . .

فواحسرتاه ، إن أقض يوماً ولم أفد

من المجد ما مثلي برجيهِ فنان

وحل الذي أخشاه في باكر الصبا

بحم قضائي حيث لم يعمل بنيان

فإن حفظت بعدى الكويت فرائدى

تصل خير عقد جيدها منه مزدان

وإن ضيعتني في حياتي وميتي

فتضيع مثلي — ويح قومي — خسران

الكويت — عبد المحسن الرشيد